اسم المقرر : الفروق الفردية

الفصل الخامس (التطبيقات التربوية للقياس العقلي)

أساتذة المادة:

- د/ مها عبد اللطيف
- د/ هويدا أنور
- د/ ماجدة عبد السميع
- د/ مني سابق
- د/ رانيا سالم
- د/ أمنية حسن
- د/ إيمان عبد الفتاح

أولاً: التوجيه التعليمي والمهني:

ويعد من أهم تطبيقات دراسة الفروق الفردية لأننا نتعرف علي الفروق الفردية بين الأفراد فى إستعدادتهم وقدراتهم وميولهم ثم يتم توجيههم وفقا لهذه القدرات سواء على الناحية الأكاديمية او المهنية.

يوجد فرق بين التوجيه والإنتقاء:

التوجيه: إكتشاف خصائص الأفراد ثم توجيههم وإرشادهم ونصحهم بما يتناسب مع خصائصهم وقدراتهم

الإنتقاء: إختيار أنسب وأصلح الأفراد من خلال قياس قدراتهم

ويشترك كلا من التوجيه والإنتقاء فى الطرق والأساليب المستخدمة فى القياس

تعريف التوجيه التعليمي والمهني:

١ـ **التوجيه التعليمي:** عملية إرشاد للناشئين مبني علي أسس علمية لتوجيه الأفراد لنوع التعلم الذي يتناسب مع قدراته وإستعداداته وميولة المهنية وهذا يسمح بزيادة إحتمال نجاح الأفراد وبالتالي خدمة المجتمع الذي يعيش فيه **ويتضمن التوجيه التعليمي:**

١ـ تبصير الطلاب بنواحي الضعف لدية وأسباب مشكلاته

٢ـ إكتشاف قدرات التلاميذ ومواهبه

٣ـ دراسة البيئة التي نشأ بها التلميذ للتعرف علي أسباب المشكلات

٤ـ توجية الفرد لذاته بما يساعد علي تخفيف الإضطرابات النفسية وإشباع حاجاتهم وميولهم

٢- التوجيه المهني: إرشاد الأفراد لتكوين صورة متكاملة لذاته وملائمة لدورة فى سوق العمل بما يتناسب مع قدراته **ويتضمن التوجيه المهني ما يلي:**

١- معرفة الفرد لقدراته وميوله وأهم سماته الشخصية

٢- معرفة المهن المختلفة المتاحة والخصائص النفسية المرتبطة بتلك المهن

٣- معرفة كيفية الترقى داخل المهنة

٤- معرفة نوع التعليم اللازم حتي يصبح الفرد مؤهلا لشغل الوظيفة (مثل الدورات التدريبية لتحسين المهارات المهنية)

أهمية التوجيه التعليمي والمهني:

١- إختيار نوع التعليم الذي يتناسب مع قدرات الفرد، حيث أن مدارسنا لا توفر هذا النوع من التوجيه فهذا التوجيه يوفر: * المهن والوظائف المتاحة

* المهارات والإستعدادات المطلوبة لشغلها

٢- معظم الطلاب يلتحقون بالتعليم الجامعي علي أساس مجموعهم ودرجات تحصيلهم لا علي أساس القدرات والميول مما يعطي عدد من الخريجين غير مناسبين لشغل الوظائف المختلفة وهذا يتطلب إعادة النظر فى طريقة الإلتحاق بالكليات المختلفة

٣- للتوجية التعليمي والمهني أهمية إجتماعية تتمثل فى توافق الفرد مع المجتمع وبالتالي إستقرار المجتمع

٤- وعلي الجانب الإقتصادي يوفر التوجيه التعليمي والمهني المصروفات الباهظة التي تصرف في غير مكانها بسبب نوع التعليم الذي لا يتناسب مع ميول وإستعدادات الأفراد

أسس ومبادئ التوجيه التعليمي والمهني:

أولا: الأسس النفسية:

١- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد فى قدراتهم وإستعدادتهم وسماتهم الشخصية

٢- مراعاة التباين فى الخصائص العقلية والنفسية والجسمية حيث تختلف هذه الخصائص من فترة لإخري علي أساس العمر الزمني والنضج والخبرة

٣- مراعاة إشباع حاجات الفرد فى كل مرحلة من مراحل النمو

٤- تعد عملية التوجيه عملية تعلم لانها تتضمن إكساب الفرد قيم وإتجاهات وسلوكيات جديدة لازمة لمواجهة الظروف التي تطرأ عليه.

٥- مراعاة نمو الشخصية الانسانية ومراعاة جوانب الشخصية المختلفة.

ثانيا: الأسس التربوية:

١- تعمل عملية التوجيه جنبا إلى جنب مع عملية التعليم والتعلم فتجعلها أكثر فعالية، بما يحقق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب.

٢- لا يعمل التوجيه بمعزل عن المنهج والنشاط المدرسي ولكنه يعمل على تعديل هذا المنهج ووضع برامج لتحقيق الأهداف التعليمية والمهنية.

٣- النظر للتلميذ على أنه فرد داخل جماعة حيث يتم التوجيه الفردي لخدمة وتوجيه كل فرد بما يحقق التكيف الاجتماعي.

٤- المشاركة والتنسيق والتعاون بين المدرسة والمنزل في عملية التوجيه.

ثالثاً: القدرة العقلية العامة: تتطلب دراسة أي مادة من المواد نشاطا عقليا معينا، وقد أثبتت الدراسات أن الطالب الذكي ذو القدرات العقلية المرتفعة يميل إلى التفوق عن غيره من ذوي القدرات العقلية المنخفضة.

رابعاً: الاستعدادات الخاصة:تلعب الاستعدادات الخاصة دورا كبيرا في التوجيه التعليمي، وذلك لاختلاف الأفراد في هذه الاستعدادات، فقد يتميز بعض الافراد في استعدادات معينة مثل الاستعداد اللغوي، والاستعداد الموسيقي، والاستعداد الفني، والاستعداد الرياضي... وهكذا.

خامساً: الميول المهنية: وهي ترتبط بالخصائص الشخصية التي يتمتع بها الأفراد مثل الاستجابات الانفعالية، والعادات السائدة عند الفرد، والثبات الانفعالي، وغيرها من الميول المهنية التي تفيد في عملية التوجيه

الصفات النفسية اللازمة لأنواع التعليم المختلفة:

قبل أن تتم عملية التوجيه التعليمي والمهني ينبغي تحليل الدراسة والمهنة بهدف معرفة القدرات والسمات التي تحتاجها للنجاح فيها، يتم ذلك من خلال قيـــاس تلك الصفات والقدرات ويتم القياس من خلال الاختبارات النفسية المناسبة.

١ـ التعليم الثانوي الفني: وهو ثلاث فئات تجاري وصناعي وزراعي.

أ) التعليم الثانوي التجاري: معظم الخريجين يقومون بأعمال السكرتارية والأعمال الكتابية ويلزم ذلك الاستعدادات التالية:

- ذكاء متوسط أو حول المتوسط.
- استعدادات خاصة مثل القدرة الكتابية والقدرة الحسابية والقدرة اللغوية.
- توفر بعض الميول المهنية للانطوائيين مثل المثابرة والعمل الفردي والمراجعة والاشراف وأعمال التسجيل والارشيف.
- توفر بعض الميول المهنية للانبساطيين مثل العمل الجماعي والعمل في الأماكن المفتوحة والطلاقة اللغوية والمثابرة والمبادأة.

ب) التعليم الثانوي الصناعي: يحتاج إلى الاستعدادات التالية:

- الاستعداد الميكانيكي.
- القدرة المكانية وفهم العلاقات الميكانيكية مثل القدرة على الفك والتركيب.
- الصبر والمثابرة وعدم التأثر بالمشتتات مثل الضوضاء.
- حب العمل اليدوي وتحمل الأعمال الشاقة.

ج) التعليم الثانوي الزراعي: يحتاج إلى الاستعدادات التالية:

- القدرة المكانية والتصور البصري. - القدرة الجمالية وادراك العلاقات الجمالية.
- الميل نحو الطبيعة وحب المناظر الطبيعية. - الميل نحو العمل أكثر من القراءة.
- الاستقلال والاعتماد على النفس. - حب العمل الجماعي. - المثابرة والصبر.

٢- التعليم الثانوي العام:

يتطلب هذا النوع من التعليم الخصائص التالية:

- ذكاء فوق المتوسط.
- القدرة اللغوية والقدرة المكانية والقدرة الرياضية، حيث أن لها دور في تحصيل المواد الدراسية المختلفة.
- استعدادات خاصة للالتحاق بالكليات المختلفة مثل أن تحتاج كلية استعدادات خاصة مناسبة لطبيعة الدراسة فيها مثل كلية الفنون الجميلة أو كلية التربية الرياضية.

ثانيا: الضعف العقلي:

يرتبط مفهوم الضعف العقلي بالذكاء حيث يعتبر الطرف ا\الدنى من توزيع الذكاء، وتمثل مشكلة الضعف العقلي مشكلة تعليمية حيث أن انخفاض الذكاء يجعل الفرد عاجزا عن التعلم في صغره وعاجزا عن تدبير شئونه في كبره وذلك بسبب ضعف قدراته العقلية اللازمة للتعلم والتوافق بشكل صحيح.

عوامل الضعف العقلي:

١ـ عوامل بيولوجية: مثل العوامل الوراثية كأن تتعرض الأم الحامل لأمراض مزمنة أو تناول العقاقير والأدوية التي تؤثر على الجنين فيحدث تلف لأجزاء في مخ الجنين.

٢ـعوامل اجتماعية واقتصادية: مثل أساليب التنشئة الخاطئة والظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة مثل العيش في العشوائيات والأحياء شديدة الفقر.

محكات تصنيف ضعاف العقول:

١ـ المحك السيكومتري: يعتمد على استخدام اختبارات الذكاء حيث أن الدرجة ٧٠ تمثل الحد الفاصل بين السواء والضعف العقلي حيث أن الافراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن هذه النسبة من ضعاف العقول.

٢ـ المحك الاجتماعي والقانوني: حيث يتحدد الضعف العقلي من نقصان الكفاءة الاجتماعية للفرد وعدم النضج الاجتماعي، ويحتاجون إلى الاشراف الخارجي أو المساعدة. وهنا يحدد هذا المحك في ثلاث مستويات:

- **المعتوه** (نسبة ذكاؤه ٢٥ فأقل) وليس عنده أي قدر من التوافق فهو يحتاج من يعتني به في أدنى الأمور اليومية ويعجز عن ادراك الأمور والتعامل معها.
- **الأبله** (نسبة ذكاؤه تتراوح من ٢٥ـ٤٥) ويحتاج إلى الرعاية والإشراف لكن يمكن تعليمه أشياء بسيطة.
- **المأفون** (نسبة ذكاؤه تتراوح من ٤٥ـ٦٥) يمكن تعليمه التصرف في أموره الخاصة إلا أنه يحتاج أيضا للرعاية، كما يمكن تعليمه مبادئ القراءة والكتابة.

٣- المحكات التربوية والتعليمية:

في إطار التربية الخاصة يمكن تحديد حالات الضعف العقلي القابلة للتعلم حيث يتم تحديد جزئين أساسين هما:

- قدرة الشخص على التعلم والتفكير وحل المشكلات.
- امتلاك المهارات الأساسية للاستقلال.

بالإضافة إلى بعض المهارات التكيفية التي تؤخذ في عين الاعتبار عند التشخيص:

- الاتصال وفهم المعلومات والتعبير عنها
- العناية بالذات
- المهارات الاجتماعية
- التوجيه الذاتي وطلب المساعدة عند الحاجة
- الوظائف الاكاديمية والمهارات المرتبطة بالتعلم المدرسي
- الفراغ وتشمل الميول والاهتمامات في اوقات الفراغ
- العمل والمساهمة في الأنشطة التطوعية.

خصائص ضعاف العقول:

١ـ الخصائص الجسمية: تشيع بينهم النقائص الجسمية أكثر من شيوعها بين العاديين أو الأسوياء، فهم أقل من العاديين في الصحة العامة والقابلية للاصابة بالأمراض والنمو الجسمي، كما أن أطوالهم وأوزانهم أدنى من العاديين.

٢ـ الخصائص النفسية: لا يوجد لديهم تخلف في جميع الوظائف العقلية ولكن قصور في استخدامها فهم أقل من المتوسط في وظائفهم العقلية، كما يظهرون تخلفا في الاستعدادات اللغوية وتخلفا في التعامل مع المفاهيم المجردة، ولديهم جمود جيث انهم يقومون بأعمال روتينية علي نحو متكرر بلا ملل.

علاج الضعف العقلي:

أولا: العلاج الطبي: أثبتت بعض جراحات الأعصاب جدواها في حالات إصابة الرأس بالاضافة إلى استخدام العقاقير.

ثانيا: العلاج المهني والاجتماعي: وهو خاص بمدارس وفصول التربية الخاصة حيث يتم تحديد ضعاف العقول وتطوير البرامج والمناهج الخاصة بهم. بالاضافة إلى مراكز التأهيل المهني التي تزوّدهم بمعلومات عن المهن ووسائل للتدريب.

الوقاية من الضعف العقلي:

- الاهتمام بالأم أثناء الحمل والولادة
- تجنب تناول الأم الحامل الأدوية بدون استشارة الطبيب
- اتباع اساليب الولادة الحديثة
- تحصين الأمهات ضد الأمراض الفيروسية
- استخدام مقعد خاصة للأطفال تمنع الام الرأس أو الحوادث.